

نائبة الكونغرس تتقدم بمشروع قانون لتثمين تاريخ المسلمين الأمريكيين (مقابلة)



الاثنين 8 أبريل 2019 07:04 م

النائبة الديمقراطية جودي شي قالت للأناضول:

- طالبْتُ بإطلاق سراح المسلمين الموقوفين في مطار لوس أنجلوس الدولي
- أقوم بكل ما بوسعي لمعارضة قرار حظر سفر المسلمين والنضال ضده
- لا بد من تغيير الخطاب المتعلق بالمسلمين والحديث عن مساهماتهم
- فخورة لتقديمي مشروع قرار حول نجاحات المسلمين في هذا البلد
- يجب علينا نحن الأمريكيان النظر إلى أصولنا المختلفة من باب التنوع والتسامح

قدمت جودي شي، النائبة الديمقراطية في الكونغرس الأمريكي، مشروع قانون إلى الكونغرس ينص على تثمين تاريخ المسلمين الأمريكيين، ومساهماتهم البناءة في الولايات المتحدة؛ داعية إلى وجوب تغيير الخطاب المتعلق بالمسلمين

وقالت في حديث للأناضول حول تفاصيل وخلفيات مشروع القانون، إنها شعرت بالحزن والأسف عند سماعها بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحظر السفر على المسلمين

واعتبرت "شو"، وهي صينية الأصل التي انتُخبت كعضو في الكونغرس عام 2009، أن مشروع القرار الذي يحمل عنوان "الاعتراف بتاريخ المسلمين ومساهماتهم من أجل وطننا"، سيساهم في توجيه رسالة قوية لتقدير دور وإسهامات المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية

وأوضحت، أنها ذهبت إلى المطار الدولي في لوس أنجلوس، حيث المنطقة التي انتُخبت منها، وطالبت بإطلاق سراح المسلمين الموقوفين هناك، في خطوة الغاية منها النضال والكفاح ضد قانون حظر سفر المسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية

وفي 27 يناير 2017، وقع ترامب مرسوم حظر دخول رعايا دول محدّدة إلى الولايات المتحدة بعد أسبوع فقط من دخوله البيت الأبيض، ما أثار غضبًا في الداخل والخارج

وتابعت: "منذ ذلك الحين وأنا أقوم بكل ما بوسعي لمعارضة القرار والنضال ضده، كما أرى في الوقت نفسه بوجوب تغيير الخطاب المتعلق بالمسلمين، والحديث عن مساهماتهم من أجل الولايات المتحدة" لذا فإنني فخورة بتقديمي مشروع قرار حول نجاحات المسلمين في هذا البلد.

وأشارت إلى تزامن تقديمها مشروع القرار المذكور مع الهجوم الإرهابي، الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية، خلال صلاة الجمعة، أواسط مارس الماضي

وفي تعليقها على الهجوم الإرهابي على مسجدي نيوزيلندا، قالت "شي" إنه يُظهر مدى خطورة الطريق الذي يسلكه ترامب، والمتمثل

في إصداره قرارًا بحظر سفر المسلمين إلى الولايات المتحدة

وأردفت: "تمّعنوا في تصرفات القاتل بهجوم المسجدين في نيوزيلندا، إنه أمر مفرع ومدهش حيث يعتبر الرئيس ترامب وخطاباته مصدر إلهام بالنسبة له لذا علينا إيقاف هذا الأمر، ويجب علينا نحن الأمريكيان النظر إلى أصولنا المختلفة من باب التنوع والتسامح".

وفي 15 مارس الماضي، استهدف إرهابي أسترالي يدعى "برنتون تارنت"، مسجدي "النور" و"لينوود" في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية؛ ما أسفر عن مقتل 50 مصليًا وإصابة 50 آخرين

وذكرت، أنها التقت مع المسلمين، الذين جاؤوا إلى العاصمة واشنطن من مختلف الولايات الأمريكية، للقاء أعضاء الكونغرس بمناسبة إحياء "يوم الدفاع عن حقوق المسلمين".

وأعربت عن فخرها لتواجد المسلمين في الكونغرس، ومساهماتهم للوصول بالولايات المتحدة الأمريكية إلى مكانة أفضل

وشددت على أهمية التعاون والعمل المشترك؛ بغض النظر عن أصول ومعتقدات الفرد، لتحقيق تكافؤ الفرص في الولايات المتحدة

وتطرقت إلى وجود العديد من الشخصيات المسلمة في المجتمع الأمريكي، مثل الملاكم العالمي محمد علي، وإلهان عمر صومالية الأصل، ورشيدة طليب فلسطينية الأصل أول مسلمتين يتم انتخابهما في الكونغرس الأمريكي

وأوضحت "شي"، أن مشروع القرار المذكور، يحتفي بابتكارات المسلمين الأمريكيان، ونجاحاتهم، وذكائهم ومساهماتهم من أجل الولايات المتحدة

وأعربت عن توقعها بتمرير مشروع القرار؛ نظرًا للثقل الذي يحظى به الديمقراطيون في الكونغرس بعد الانتخابات النصفية التي جرت في نوفمبر 2018.

هذا وحظي مشروع القرار الذي تم التقدم به إلى الكونغرس، حتى الآن بدعم 15 نائبًا، وسط توقعات بزيادة هذا العدد

ومن المقرر، أن يتم مناقشة مشروع القرار في اللجان الفرعية أولاً، ثم يُرفع للتصويت في الجمعية العامة للكونغرس، وفي المصادقة عليه سيتم الاعتراف رسميًا بالتاريخ والمجتمع الإسلامي داخل الولايات المتحدة، وإسهامات المسلمين من أجلها